

مجمع الأمثال

650 - تَتَابَعِي بَقَرُ .

زعموا أن بشر بن أبي خازم الأسدي خرج في سنة أَسْنَتَ فيها قومُه وجهدوا فمر بِمُؤَارِ (الصوار - بزنة الكتاب والغراب - القطيع من البقر والإجل - بكسرة الهمزة وسكون الجيم - القطيع من بقر الوحش) من البقر وإِجْلٍ من الأروَى فذُعِرَتِ منه فركبت جَدَلًا وَعَرَا - ليس له منفذ فلما نظر إليها قام على شِعْبٍ من الجبل وأخرج قوسه وجعل يشير إليها كأنه يرميها فجعلت تلقى أنفسها فتكسر وجعل يقول : .

أَزَّتْ السَّذِي تَصْنَعُ مَا لَمْ يُصْنَعِ ... أَزَّتْ حَطَّطَتْ مِنْ ذَرَا مُقَنَّعِ .

كَلَّ شَبُوبٌ لَهَقٍ مُوَلَّعِ .

وجعل يقول : تتابعي بَقَرُ تتابعي بَقَرُ حتى تكسَّرت فخرج إلى قومهِ فدعاهم إليها فأصابوا من اللحم ما انتعشوا به .

يضرب عند تتابع الأمر وسُرْعَةِ مره من كلام أو فعل متتابع يفعلهُ ناس أو خيل أو إبل أو غير ذلك